



## من رئاسة الحكومة

إلى

السيدات والسادة الوزراء والولاة ورؤساء البلديات والمديرين العامين والرؤساء  
المديرين العامين للمؤسسات والمنشآت العمومية

الموضوع: حول التزام الإدارة بواجب الحياد بمناسبة الانتخابات التشريعية لسنة 2022.

المراجع:

- الدستور وخاصة الفصل 19 منه.
- القانون الأساسي عدد 16 لسنة 2014 المؤرخ في 26 ماي 2014 المتعلق بالانتخابات والاستفتاء كما تم تنقيحه وتمامه بالنصوص اللاحقة وآخرها المرسوم عدد 55 لسنة 2022 المؤرخ في 15 سبتمبر 2022.

وبعد، يدعى السادة والسيدات الوزراء والولاة ورؤساء البلديات والمديرون العامون والرؤساء المديرون العامون للمؤسسات والمنشآت العمومية إلى العمل على تكريس مبادئ حياد الإدارة العمومية والمساواة أمامها بمناسبة الانتخابات التشريعية لسنة 2022، وذلك احتراماً لمقتضيات الدستور، ووفق مقتضيات القانون الأساسي عدد 16 لسنة 2014 المشار إليه أعلاه وخاصة أحكام الفصول من 52 إلى 58 منه والمتعلقة بالمبادئ المنظمة للحملة، والتي تؤكد خاصة على ما يلي:

- حياد الإدارة وأماكن العبادة.
- حياد وسائل الإعلام الوطنية.
- المساواة وضمنان تكافؤ الفرص بين جميع المترشحين.

- تحجير توزيع وثائق أو نشر شعارات أو خطابات متعلقة بالدعاية الانتخابية وذلك مهما كان شكلها أو طبيعتها بالإدارة والمؤسسات والمنشآت العمومية من قبل رئيس الإدارة أو الأعوان العاملين بها أو منظوريها أو الموجودين بها.
  - تحجير استعمال الوسائل والموارد العمومية لفائدة المترشحين.
  - تحجير الدعاية الانتخابية بمختلف أشكالها بالمؤسسات التربوية والجامعية والتكوينية وبدور العبادة وإلقاء خطب أو محاضرات أو توزيع إعلانات أو وثائق أو القيام بأي نشاط دعائي بها.
  - إلزام السلطة ذات النظر باتخاذ التدابير اللازمة لضمان احترام واجب الحياد.
  - إلزام رئيس الإدارة الذي تبين له مخالفة واجب الحياد تحرير تقرير في الغرض يكون مرفقا بالمؤيدات اللازمة وإحالة نسخة منه إلى الهيئة.
- وحرصا على إنجاح الاستحقاق الانتخابي المقبل المتعلق بالانتخابات التشريعية فإننا نشدد على ضرورة تقييد الإدارة بواجب الحياد بما من شأنه المساهمة في توفير أجواء التنافس النزيه بين مختلف المترشحين.
- كما نشدد على ضرورة التقيد بأحكام الدستور والقانون والامتناع عن استعمال أعوان الدولة لوسائل السلطة العمومية وللموارد العمومية في حملة المترشحين.
- ولا يفوتنا أن نوكد في هذا الصدد على ضرورة التعامل بكل تجرد ودون تمييز مع كافة المترشحين وعدم الانحياز إلى أي منهم واستعمال موارد الدولة لفائدة أحدهم أو ضده، وتجنب كل ما من شأنه أن يؤثر على إرادة الناخبين طيلة فترة الحملة بما يضمن تكافؤ الفرص والمساواة بين جميع المترشحين.
- ونظرا لأهمية الموضوع، وتجسيدا للمبادئ المنظمة للحملة الانتخابية، فالمرجو من السيدات والسادة الوزراء والولاة ورؤساء البلديات والمديرين العمامين والرؤساء المديرين العمامين للمؤسسات والمنشآت العمومية إيلاء عناية فائقة لهذا المنشور ودعوة المصالح والإطارات والأعوان الراجعين إليكم بالنظر إلى العمل بمقتضياته بكل دقة.

رئيسة الحكومة

الحب الادل

نجله بوون رمضان